



**International
Association for
Assyriology**

بيان من الجمعية الدولية للدراسات الآشورية (IAA) حول الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط

يشهد الشرق الأوسط استمرار تنامي الأزمات الإنسانية لتشكل مأساة حقيقية لسكان تلك المنطقة. إن الجمعية العالمية للدراسات الآشورية (IAA) تأسف بشدة لرؤية هذه المأساة الإنسانية، مذ أن المجتمعات القديمة التي ندرسها جميعاً كانت تقطن تلك المنطقة، إضافة إلى أن أفراد منظماتنا عملوا هناك لفترات طويلة مع العديد من الزملاء ومع المجتمعات المحلية.

إلى جانب الخطر على الحياة الإنسانية، إن هذه الصراعات تشكل تهديداً خطيراً للتراث الثقافي الإنساني الغني، المادي وغير المادي، في منطقة الشرق الأوسط. حيث أن تدمير هذا التراث يهدف إلى ضرب هوية شعوب المنطقة وتقاليدها القيمة.

هناك تاريخ طويل لعمليات تسييس المواقع والأوابد الأثرية وبقايا الحضارات القديمة في تلك المنطقة، لذلك فإننا نشجب الدمار الذي أصاب التراث الثقافي وكما نشجب محاولات أي من الأطراف لتوظيف هذه المأساة لأغراض سياسية من أجل الحصول على مكاسب في الصراع الحالي. ولهذا فإن الجمعية العالمية للدراسات الآشورية (IAA) وجميع أعضائها يدعون المجتمع الدولي وكل الأطراف الأخرى لإحترام حق الحياة لكل المواطنين والعمل على حماية تراث المنطقة والتقليل من الضرر قدر الإمكان وترميمه.